ليلة القبض على قطر.. "العربية" و"سكاي نيوز" يشنان حملة مركزة على أمير قطر

حتى الفجر بعد تصريحاته الأخيرة وحظر قناة وموقع "الجزيرة" في الإمارات.. "الجزيره" صامته وموقعها الإلكتروني ينشر خبرا عن اختراق الوكالة القطرية التي نقلت التصريحات.. وأنباء عن طرد سفراء السعودية والكويت ومصر والإمارات والبحرين من الدوحة

بيروت – "راي اليوم" – كمال خلف:

ليلة ساخنة شنت فيها قناة العربية التابعة للسعودية وسكاي نيوز التابعة للإمارات هجوما مركزا على أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بسبب تصريحات نشرتها الوكالة القطرية للشيخ تميم قال فيها إن قاعدة العيديد الأمريكية حمت قطر من أطماع الدول المجاورة ، وأن من الخطأ التصعيد تجاه ايران لأن إيران دولة لها ثقلها في المنطقة ، وأن حماس وحزب الله حركات مقاومة وليست إرهابا ، وحركة حماس الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

الحملة التي استضافت فيها القناتان ضيوفا على مدار ساعات كالوا الاتهامات والشتائم لأمير قطر وسياسية بلده شككت في نفي قطر غير الرسمي لهذه المواقف ،و بثت العربية تسجيلا صوتيا قالت إنه يعرض لأول مرة لأمير قطر الاب في اجتماع مع القذافي يهاجم المملكة كما نقلت تصريحات قديمة للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح يكشف فيها عن طلب الأمير الأب منه المساعدة في تخريب السعودية .

في إلا ثناء التزمت قناة الجزيرة القطرية الصمت حيال الحملة وتابعت برامجها بشكل معتاد ، بينما نشر موقع الجزيرة خبرا قصيرا يفيد أن الوكالة القطرية تم اختراقها من قبل جهات مجهولة وان التصريحات المنسوبة للأمير تميم مزورة .

دون أن تنشر الجزيرة التصريحات الحقيقية للأمير الذي كان يدلي بها في خطاب أمام مجموعة من الضباط الخريجين في الدوحة . ونشر الموقع خبرا آخر يفيد بحظره داخل دولة الإمارات ، بينما نشر مغردون اماراتيون صورا لحظر قناة الجزيرة من على شاشاتهم.

ونقلت العربية خبرا عاجلا في ساعات الفجر يفيد أن قطر أبلغت كلا من سفراء السعودية والكويت والامارات ومصر بمغادرة البلاد خلال أربع وعشرين ساعة . وقالت القناة أن الخبر ورد على موقع وكالة الانباء القطرية ، وأضافت القناة أن الموقع ان كان تعرض للاختراق خلال النهار فهل من الممكن أن يكون

الموقع مخترقا حتى الآن ، ثم نقلت العربية نفي وزير الخاريجية القطري لطلب مغادرة السفراء وقالت نقلا عن الوزير أن تصريحاته أخرجت من سياقها دون أن تنشر أين ومتى صرح الوزير القطري ، هذا التضارب دفع ضيوف القناة للإشارة أن ثمة أمرا غير طبيعي يجري في الدوحة .

كما نقلت القناة خبرا يقول إن أمير قطر سيلقي خطابا على قناة الجزيرة بعد قليل ، دون أن تشير إلى مصدر هذه المعلومه . الافت في ليلة الهجوم على قطر أن المسؤولين القطريين لم يدلوا بأي تصريح، عدا ما نقلته العربية عن وزير الخارجية القطري ، وأن وسائل الإعلام القطرية لم تبث التصريحات الحقيقية بدلا من تلك التي قالت إنها مزورة، وأن حدث كالقاء أمير البلاد خطابا في مناسبة رسمية ليس له تسجيلا مصورا تبثه القناة القطرية وتنتهي الأزمة ، كما أن وسائل الإعلام السعودية والإماراتية لم تكترث بالنفي وأخذت تلك التصريحات على أنها حقيقية وتعاملت معها ، وشنت حملة كبيرة على أساسها . الساعات المقبلة سوف توضح الصورة أكثر ، ولكن من المؤكد أن العلاقات الخليجية قبل الحملة ليست كما بعدها